

PCT/CTC/30/20

الأصل: بالإنكليزية

التاريخ: 16 مارس 2017

معاهدة التعاون بشأن البراءات لجنة التعاون التقني

الدورة الثلاثون

جنيف، من 8 إلى 12 مايو 2017

تمديد تعيين المكتب التركي للبراءات والعلامات التجارية كإدارة للبحث الدولي وإدارة للفحص التمهيدي الدولي بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات

وثيقة من إعداد المكتب الدولي

1. عيّنت جمعية معاهدة التعاون بشأن البراءات (جمعية البراءات) كل الإدارات الدولية الحالية لمدة تنتهي في 31 ديسمبر 2017. إذن سيتعيّن على جمعية البراءات في 2017 أن تبت في تمديد التعيين لكل إدارة من الإدارات الدولية الحالية التي تلتبس بتمديد تعيينها، بعد استشارة هذه اللجنة (انظر المادتين 16(3)(هـ) و32(3) من معاهدة البراءات). وترد في الوثيقة PCT/CTC/30/INF/1 معلومات عن هذا الإجراء ودور اللجنة فيه.
2. وفي 6 مارس 2017، تقدم المكتب التركي للبراءات والعلامات التجارية بطلبه لتمديد تعيينه كإدارة للبحث الدولي وإدارة للفحص التمهيدي الدولي بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات. ويرد الطلب في مرفق هذه الوثيقة.
3. إن اللجنة مدعوة إلى إسداء مشورتها في هذا الشأن.

[يلي ذلك المرفق]

طلب المكتب التركي للبراءات والعلامات التجارية لتمديد تعيينه كإدارة للبحث الدولي وإدارة للفحص التمهيدي الدولي في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات

يعتزم المكتب التركي للبراءات والعلامات التجارية تقديم طلبه إلى جمعية الاتحاد الدولي للتعاون بشأن البراءات في دورته التاسعة والأربعين بغية تمديد تعيينه كإدارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات. وكان المكتب قد عُيِّن خلال الدورة الثامنة والأربعين لجمعية معاهدة التعاون بشأن البراءات في 2016 وبأشر عمله كإدارة دولية في مارس 2017.

ويستوفي المكتب التركي للبراءات والعلامات التجارية الشروط الدنيا لتمديد تعيينه كإدارة دولية. وقد قدم مكتب كوريا للملكية الفكرية ومكتب إسبانيا للبراءات والعلامات التجارية المساعدة للمكتب في تقييم مدى استيفائه لمعايير التعيين كإدارة دولية في 2016.

واللجنة مدعوة إلى إسداء المشورة لجمعية معاهدة التعاون بشأن البراءات فيما يخص تمديد التعيين المقترح للمكتب كإدارة دولية.

أولاً. المكتب التركي للبراءات والعلامات التجارية

1. يعمل المكتب التركي للبراءات والعلامات التجارية كمؤسسة عامة مسؤولة عن إدارة حقوق الملكية الصناعية تحت إشراف وزارة العلوم والصناعة والتكنولوجيا. وقد أنشئ المكتب بهدف دعم التطوير التكنولوجي في تركيا من خلال حماية وتعزيز حقوق الملكية الصناعية بغية تيسير تطوير أنشطة البحث والتطوير. ويوفر المكتب حماية فعالة لحقوق الملكية الصناعية واستخداماً واسع النطاق لها بحيث يكفل أداء الصناعة والتكنولوجيا في تركيا دوراً رائداً في المنافسة العالمية.
2. ويهدف المكتب إلى نشر الوعي والمعرفة بشأن حقوق الملكية الصناعية عبر البلاد فضلاً عن المنطقة، وإلى التعاون مع الأطراف المعنية. ويهدف المكتب أيضاً إلى توفير خدمات موجهة نحو العملاء ومناسبة وعالية الجودة للمساهمة في نظام فعال للملكية الصناعية عن طريق تعزيز البنية القانونية والتقنية والبشرية.
3. ويتنقذ المكتب برامج تعاون وثيقة مع المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) والمكتب الأوروبي للبراءات ومكتب الاتحاد الأوروبي للملكية الفكرية. وفضلاً عن ذلك، يحافظ المكتب على علاقاته مع منظمة التجارة العالمية ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا.

ثانياً. معلومات أساسية

1. معلومات عن البلد
4. تعدُّ تركيا، بعدد سكانها الكبير وخلفيتها التاريخية الواسعة وموقعها الجغرافي المتميز وتمتعها الاقتصادية، بلداً متقدماً في المنطقة، وتضم البلدان المجاورة مجموعة من البلدان ذات خلفيات اجتماعية وثقافية مختلفة من أوروبا وآسيا والشرق الأوسط. ويعدُّ موقع تركيا الجغرافي وقدراتها اللوجستية وموقعها الفريد عند تقاطع ثلاث قارات عوامل رئيسية تساهم في أهمية تركيا الاستراتيجية والإقليمية.

السابقة المتعلقة بالبراءات. أولاً، تغير الاسم من معهد البراءات التركي إلى "المكتب التركي للبراءات والعلامات التجارية". ثانياً، ستنحسّن قدرة المكتب المؤسسية بتوظيف 50 فاحص براءات جديداً لتعزيز الكفاءة وفق الهدف الذي نسعى إليه لنصبح مكتباً ريادياً في المنطقة ونضطلع بدورنا كهمزة وصل لنقل المعارف والمعلومات في مجال الملكية الفكرية بين أوروبا وآسيا. وفي الوقت الحالي، اختُصرت فترة منح البراءات وبسّطت إجراءاتها. وأدرجت إجراءات الاعتراض اللاحقة لمنح البراءة بغية جعل نظام البراءات أكثر موثوقية. وألغى نظام الإجراءات المتعلقة بالبراءات غير الخاضعة للفحص، وكذلك فيما يخص نماذج المنفعة حيث أضحى إعداد تقارير البحث حالياً من الشروط المطلوبة سعيًا إلى جعل النظام أكثر متانة. كما أدرج مفهوم "ردّ الحقوق" في القانون الجديد. وأعطيت ملكية الاختراعات التي تنتجها الجامعات إلى الجامعات نفسها بدلا من الأكاديميين، مع ضمان حصول الأكاديميين على ما لا يقل عن 30 بالمئة من الدخل المولّد من تسويق الاختراع. وخول للمؤسسات العامة حق استخدام الاختراعات التي تمولها الدولة لتلبية احتياجاتها دون أداء أي إتاوات وفق بعض الشروط.

9. وفيما يخص الأداء الاقتصادي، شهد نظام الملكية الفكرية في تركيا تطوراً كبيراً على مدى السنوات الخمس عشرة الماضية. ووفقاً للمؤشرات الملكية الفكرية التي نشرتها الويبو، حلت تركيا في المرتبة الرابعة من حيث إيداع المقيمين فيها للتصاميم الصناعية وفي المرتبة السادسة من حيث إيداع المقيمين للعلامات التجارية. وفضلاً عن ذلك، ازداد عدد طلبات البراءات للمقيمين بحوالي 20 ضعفاً على مدى السنوات الخمس عشرة الماضية، وارتقت تركيا من المرتبة الخامسة والأربعين إلى المرتبة الخامسة عشرة خلال هذه الفترة.

10. وتركيا دولة متعاقدة في معاهدة التعاون بشأن البراءات منذ 1 يناير 1996 ويعمل المكتب التركي للبراءات والعلامات التجارية كمكتب لتلقي البراءات بناء على المعاهدة. وتضاعف عدد طلبات البراءات الواردة من تركيا أكثر من عشر مرات على مدى السنوات الخمس عشرة الماضية حتى بلغ 1016 طلباً في عام 2015.

11. وإضافة إلى نمو إيداعات الملكية الفكرية، شهدت قدرات المكتب المؤسسية وغيرها من عناصر نظام الملكية الفكرية تحسناً ملحوظاً في تركيا. وأدت التطورات الحديثة في نظام الملكية الفكرية وزيادة عدد إيداعات الملكية الفكرية إلى زيادة الطلب على خدمات عالية الجودة ومناسبة في مجال الملكية الفكرية ولا سيما على مرافق منح البراءات. وكانت احتياجات المستخدمين المحليين القوة الدافعة الرئيسية لجهود تحديث المكتب، وأنشأ المكتب بنية مؤسسية متطورة ومزودة بأدوات حديثة للحفاظ على أدائه استناداً إلى آراء مستخدميه.

3. سياسات الابتكار واستراتيجيات الملكية الفكرية

12. يتولى المجلس الأعلى للعلوم والتكنولوجيا، برئاسة رئيس وزراء تركيا، وضع سياسات الابتكار على أعلى مستوى سياسي. وقد اعتمد المجلس الأعلى للعلوم والتكنولوجيا الاستراتيجية الوطنية للعلوم والتكنولوجيا والابتكار.

13. وتهدف الاستراتيجية الوطنية للعلوم والتكنولوجيا والابتكار إلى المساهمة في توليد معارف جديدة واستحداث تكنولوجيات ابتكارية للارتقاء بمستوى المعيشة من خلال تحويل المعارف إلى منتجات وعمليات وخدمات لصالح البلد والإنسانية جمعاء.

14. وتماشياً مع سياسة الابتكار، اعتمد المجلس الأعلى للتخطيط التركي بقيادة رئيس الوزراء "الاستراتيجية الوطنية لحقوق الملكية الفكرية وخطة العمل للفترة 2015-2018". والهدف الأساسي من هذه الاستراتيجية هو المساهمة في عملية تنمية حقوق الملكية الفكرية والمنتجات ذات الصلة وحماية واستخدام حقوق الملكية الفكرية عن طريق نظام فعال وشامل لحقوق الملكية الفكرية يعتمده المجتمع.

15. وفيما يلي الغايات المحددة في الاستراتيجية:

- تنفيذ حقوق الملكية الفكرية تنفيذاً فعالاً من خلال تحسين التشريعات والممارسات، بما يتماشى مع احتياجات البلد؛
- حماية ومراقبة حقوق الملكية الفكرية بفعالية، وبناء قدرات مؤسسية وبشرية كافية في الإدارات المعنية وبخاصة القضاء والممارك والشرطة؛
- تعزيز فعالية آليات تسويق الملكية الفكرية من حيث إدراك السوق لقيمة التحويل وتحسين البنى التحتية؛
- إذكاء الوعي العام بنظام حقوق الملكية الفكرية بغية المساهمة في إقامة مجتمع معرفة أكثر احتراماً لهذه الحقوق.

16. وإضافة إلى البنية المؤسسية المتطورة للمكتب التركي للبراءات والعلامات التجارية، توجد عناصر أخرى تساهم في تحقيق الغايات المحددة في الاستراتيجية إذ تؤدي وحدات المعلومات والوثائق دور مكاتب استشارة لمقدمي الطلبات أو المستخدمين المحتملين لنظام الملكية الفكرية في الأقاليم المعنية. وتوجد 100 وحدة في أقاليم مختلفة من تركيا تغطي كامل المنطقة الجغرافية تقريباً. وتقع هذه الوحدات في الجامعات أو غرف الصناعة والتجارة أو الحدائق التكنولوجية أو الوكالات التابعة للأقاليم المعني.

17. ويرد التوزيع الجغرافي لوحدة المعلومات والوثائق أدناه مبيناً موقع كل وحدة من هذه الوحدات. ولهذه الوحدات صلة عضوية بالمكتب التركي للبراءات والعلامات التجارية إذ يدرب المكتب موظفي هذه الوحدات ويوفر لهم الوثائق المتعلقة بخدمات الملكية الفكرية.

18. وفضلاً عن ذلك، لفروع وزارة العلوم والصناعة والتكنولوجيا الواقعة في 81 مدينة في جميع أنحاء تركيا ممثل مختص في شؤون الملكية الفكرية يؤدي دور استشاري في مجال الملكية الفكرية. ويدرب المكتب أيضاً هؤلاء الاستشاريين.

19. وتركيا هي أيضاً أحد البلدان المشاركة في الشبكة الأوروبية للبراءات التي تهدف إلى تعزيز نظام البراءات الأوروبي من خلال أنشطة تعاون ثنائية أو متعددة الأطراف. وتؤدي الشبكة أيضاً دور منصة يتفاعل عبرها فاحصو المكاتب الوطنية للبراءات بشأن قضايا البراءات.

20. ويدير المكتب منصة نقل التكنولوجيا على شبكة الإنترنت لتيسير عملية تسويق البراءات، وهي منصة مفتوحة لأصحاب البراءات الوطنيين والأجانب.

21. ويؤدي المكتب دور أمانة مجلس التنسيق الوطني لحقوق الملكية الفكرية والصناعية، وهو أعلى هيئة لتنسيق عملية صنع القرار بشأن الملكية الفكرية في تركيا. وفضلاً عن ذلك، يتولى المكتب رئاسة لجنة الملكية الفكرية والبحث والتطوير التابعة لمجلس التنسيق الوطني لتحسين بيئة الاستثمار.

ثالثاً. المكتب التركي للبراءات والعلامات التجارية كإدارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات

22. شهد عدد طلبات البراءات بناء على المعاهدة زيادة منتظمة خلال السنوات الأخيرة إذ أودع 217 300 طلب في عام 2015 أي بزيادة قدرها 1.4 بالمئة مقارنة بعام 2014 وسجل السنة الخامسة على التوالي من النمو. وإضافة إلى نمو عدد الطلبات بناء على المعاهدة، ازداد عبء أنشطة البحث والفحص سنوياً. وسيواصل المكتب التركي للبراءات والعلامات التجارية بفضل موارده الواسعة المخصصة للبحث والفحص مساهمته في تقاسم عبء العمل.

23. وإضافة إلى ذلك، أدت زيادة عدد طلبات البراءات الصادرة من تركيا إلى تمتع المكتب بمكانة تمكنه من توفير خدماته بما يمثل للمعايير الدولية. ويمكن للمستخدمين المحليين الذين يستفيدون من خدمات المكتب باعتباره إدارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي أن يتفاعلوا مع المكتب من أجل تعزيز نظام البراءات على الصعيد الوطني والدولي.
24. ووصلت الزيادة الملحوظة في عدد الطلبات الدولية المودعة باللغة التركية إلى 170 طلباً في 2015 و324 طلباً في 2016 بحيث زادت عما كانت عليه في عام 2006 الذي سُجل خلاله 17 طلباً، وهو ما من شأنه أن يتيح خدمة مفيدة بإجراء البحث على أساس الطلب الدولي كما أودع على الرغم من ضرورة تقديم ترجمة من أجل النشر الدولي.
25. ولن يساهم تمديد تعيين المكتب كإدارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي في الاستجابة للزيادة المستمرة في الطلب المحلي على أنشطة البحث والفحص بناء على المعاهدة فحسب، بل سيؤدي إلى إذكاء الوعي بنظام معاهدة التعاون بشأن البراءات في تركيا وإلى زيادة عدد الطلبات التي يودعها مقدمو الطلبات في تركيا.
26. واضطلع المكتب التركي للبراءات والعلامات التجارية، بفضل موقعه الفريد عند تقاطع ثلاث قارات، بدور همزة الوصل لنقل المعارف والمعلومات الخاصة بالملكية الفكرية عبر القارات. ويعدُّ المكتب من أكثر المكاتب قدرة على أداء دور إدارة دولية بناء على المعاهدة في منطقة البلقان والدول الناطقة بالتركية في آسيا. وسيكون تمديد تعيين المكتب كإدارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي مفيداً للمستخدمين المحليين ونظام معاهدة التعاون بشأن البراءات ككل.
27. ويوظّف المكتب، بوصفه مكتباً وطنياً للبراءات عضواً في اتفاقية البراءات الأوروبية، فاحصي براءات مدرّبين تلقوا تدريباً جيداً واستفادوا من التدريب على البحث والفحص الذي وفره المكتب الأوروبي للبراءات فضلاً عن تدريب مخصص على معاهدة التعاون بشأن البراءات وفرته الويبو. ونتيجة لذلك، يتمتع المكتب بوضع جيد لإذكاء الوعي بالمعاهدة وتعزيز استخدامها على نطاق أوسع وبخاصة في الشرق الأوسط والدول الناطقة بالتركية فضلاً عن آسيا والبلقان.
28. وفي هذا السياق، أنشأت تركيا برامج تعاون مع عدد من البلدان. فعلى سبيل المثال، أبرمت تركيا وبأستان برنامج تعاون ثنائي يرمي إلى تبسيط أنظمة الملكية الفكرية في كلا البلدين وتبادل الخبرات، ولا سيما بهدف دعم باكستان في تقييم الانضمام إلى بعض المعاهدات التي تديرها الويبو، مثل بروتوكول مدريد للعلامات التجارية، ومعاهدة التعاون بشأن البراءات والبيانات الجغرافية، وتحقيق هدف التنمية الاقتصادية في المنطقة الآسيوية في نهاية المطاف.
29. واستهل المكتب التركي للبراءات والعلامات التجارية مفاوضات مع معهد الملكية الفكرية في البوسنة والهرسك بغية ضمان الحماية الفعالة لحقوق الملكية الصناعية وفقاً للمعايير الدولية، بما في ذلك التعاون على بحث وفحص طلبات البراءات في جميع المجالات التقنية. وفي إطار هذا التعاون، فإن المكتب مستعد لإعداد تقارير البحث والفحص الخاصة بطلبات البراءات المودعة في البوسنة والهرسك بناء على طلب معهد الملكية الفكرية في البوسنة والهرسك.
30. وفضلاً عن ذلك، أبرم المكتب اتفاقات تبادل بيانات مع المكتب الحكومي للملكية الفكرية في جمهورية الصين الشعبية ومكتب كوريا للملكية الفكرية تنص على تبادل البيانات المتاحة عن الملكية الصناعية بين فاحصي البراءات والجمهور بغية تعزيز نظام البراءات الدولي.
31. وتعتزم تركيا تعزيز التعاون مع البلدان الأخرى في المنطقة كإدارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي بغية تشجيع الابتكار وزيادة نشر المعرفة ونقل التكنولوجيا في المنطقة.
32. وتهدف تركيا إلى تحويل البلد إلى مركز لنشر المعارف والمعلومات المتعلقة بالملكية الفكرية في المنطقة من خلال تقاسم وتبادل خبراتها موازاة مع سعيها إلى أن تصبح إدارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي. وتحقيقاً لهذا الهدف، أطلقت تركيا برنامج ماجستير دولي في مجال الملكية الفكرية في أفقره بالتعاون مع أكاديمية الويبو خلال العام الدراسي 2016-2017

حيث استفاد منه 11 طالباً دولياً. فضلاً عن ذلك، تباشر الأكاديمية التركية للملكية الفكرية، التي أنشئت بالتعاون مع الويبو، كامل وظائفها في عام 2017. ويؤمن المكتب إيماناً راسخاً بأن الأكاديمية التركية للملكية الفكرية ستستجيب للاحتياجات التعليمية والأكاديمية في المنطقة وسترتقي بنوعية وعدد مهني الملكية الفكرية في المنطقة.

33. وأخيراً وتماشياً مع تقرير الأمين العام للأمم المتحدة إلى الجمعية العامة في دورتها السابعة والستين بشأن تحسين اقتصادات البلدان الأقل نمواً، استُهلّت دراسات عن إنشاء بنك للتكنولوجيا في تركيا مخصص للبلدان الأقل نمواً وحققت تقدماً ملحوظاً في هذا الصدد. وسيهدف بنك التكنولوجيا إلى دعم التطوير التكنولوجي للبلدان الأقل نمواً من خلال إنشاء بنك للبراءات، ومرفق لإيداع العلوم والتكنولوجيا، وآلية لدعم العلوم والتكنولوجيا والابتكار، وتشجيع الابتكار، ونشر المعارف ونقل التكنولوجيا في البلدان الأقل نمواً.

رابعاً. شروط التعيين لإدارة للبحث الدولي وإدارة للفحص التمهيدي الدولي

القدرة على البحث والفحص

34. أنشئ المكتب التركي للبراءات والعلامات التجارية في عام 1994. وبين عامي 1994 و2005، لجأ المكتب إلى مكاتب شريكة تتمتع بصفة إدارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي لإعداد جميع تقارير البحث والفحص. وفي عام 2005، شرع المكتب في إعداد تقارير البحث والفحص بفضل حوالي عشرة فاحصين وفي بعض المجالات التقنية فقط؛ وكان لابد من تكليف المكاتب الشريكة نفسها بإعداد غالبية التقارير. وساهمت هذه الشراكة مع مكاتب إدارة البحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي مساهمة جلية في جودة البراءات التي أصدرها المكتب بالنظر إلى الجودة العالية لتقارير البحث والفحص التي أعدتها المكاتب الشريكة. وساهمت هذه الشراكة أيضاً مع مرور الوقت مساهمة جلية في تحسين خبرة فاحصي المكتب في مجال البحث والفحص وتحسين جودة عمل البحث والفحص في المكتب التركي للبراءات والعلامات التجارية.

35. ومنذ عام 2005، عُززت قدرات المكتب على البحث والفحص بانتظام نتيجة التخطيط الاستراتيجي للموارد البشرية والاستثمار في البنية التحتية التقنية اللازمة. وازدادت قدرات المكتب على البحث والفحص، من حيث الموارد البشرية، أكثر من عشر مرات منذ عام 2005؛ فضلاً عن ذلك، ازداد عدد تقارير البحث والفحص التي أعدها المكتب أكثر من عشر مرات منذ عام 2010. وتغطي قدرة المكتب على البحث والفحص جميع المجالات التقنية بفضل فاحصي براءات مدرّبين تدريباً جيداً في جميع المجالات. ونظراً إلى تعزيز قدرات المكتب على البحث والفحص، قل عدد الطلبات المعدّة خارجياً خلال السنوات الأخيرة؛ ففي نهاية عام 2015، أصبح المكتب يتولى إعداد جميع أعمال البحث والفحص لجميع الطلبات المحلية.

36. ونتيجة لتطور المكتب منذ عام 2005 والانتقال من عدد قليل للغاية من الفاحصين الداخليين الذين يغطون عدداً محدوداً من المجالات التقنية إلى توظيف أكثر من 100 فاحص قادرين على تغطية جميع المجالات التقنية، يباشر المكتب حالياً وظائفه كإدارة للبحث الدولي والفحص التمهيدي الدولي لفائدة المنطقة بأكملها.

الفاحصون

سِمَاتِ الْفَاحِصِينَ

37. يعمل حالياً 112 فاحصاً بدوام كامل في المكتب ويضطلعون بمهام البحث والفحص. ويمتلك جميع فاحصي البراءات درجة البكالوريوس على الأقل؛ و47 بالمتة من الفاحصين حاصلون على درجة الماجستير أو الدكتوراه أو لا يزالوا يدرسون من أجل نيلها. وإضافة إلى ذلك، يُرْمَعُ تعيين 50 فاحصاً إضافياً بحلول نهاية عام 2019.

38. وعليه، يستوفي المكتب مجموعة الشروط المنصوص عليها في القاعدتين "1"1.36 و"1"1.63 من لائحة المعاهدة اللتين تنصان على أنه "يجب أن يضم المكتب الوطني أو المنظمة الحكومية الدولية مائة موظف على الأقل يشتغلون طوال ساعات الدوام العادية، ويملكون المؤهلات التقنية اللازمة لإجراء البحوث والفحوص".

توزيع فاحصي البراءات بحسب مجالاتهم التقنية

عدد الفاحصين (دوام كامل)	المجال التقني
49	الميكانيكا
33	الكهرباء والإلكترونيات
24	الكيمياء
6	التكنولوجيا الحيوية
112	المجموع

مسار التعيين

39. يجب استيفاء الشروط التالية للانضمام كفاحص براءات مبتدئ:

- امتلاك درجة بكالوريوس على الأقل في المجال المعني (يفضل امتلاك درجة ماجستير أو دكتوراه)؛
- إتقان لغة أجنبية (لغة واحدة على الأقل ويجذب أن تكون الإنكليزية)؛
- الحصول على درجة عالية في امتحان اختيار الموظفين العامين؛
- اجتياز الاختبار الخاص (الكتابي والشفهي) للمكتب التركي للبراءات والعلامات التجارية.

40. وبعد اختيار فاحصي البراءات المبتدئين، يجب استيفاء الشروط التالية للانضمام كفاحص براءات:

- اجتياز اختبار الخدمة المدنية للمرشحين؛
- تقديم أطروحة في المجال التقني المعني توافق عليها لجنة التحكيم؛
- اجتياز اختبار الإقتان الكتابي.

برامج التدريب

41. يوفر المكتب تدريباً في مجال قانون البراءات والفحص الشكلي والفحص الموضوعي والجدة والنشاط الابتكاري والتطبيق الصناعي والوحدة والوضوح وقواعد البيانات (EPOQUENET، و ESPACENET، وغيرها) ونظامي التصنيف (التصنيف الدولي للبراءات والتصنيف التعاوني للبراءات) والدورات اللغوية. فضلاً عن ذلك، ينبغي للفاحصين أن يلتحقوا بدورات التعلم عن بعد للويبو والمكتب الأوروبي للبراءات.

42. ويعرض الجدول التالي ملخصاً لبرامج التدريب المقدمة للفاحصين الجدد وأنشطة التدريب الجارية للفاحصين الحاليين بما في ذلك المدة المتوسطة لكل تدريب:

المدة	الموضوع		
أسبوعان	- مقدمة	مقدمة عامة	التدريب الأساسي
	- قانون البراءات		
	- إجراءات المنح		
	- برمجية المكتب للبراءات		
	- قواعد البيانات		
	- الاتفاقات الدولية		
	- دورات تعلم عن بعد	مصادر خارجية	
	- ندوات ينظمها المكتب الأوروبي للبراءات		
أسبوع	- المفاهيم الأساسية	مقدمة عن البحث	
	- التصنيف		
	- نطاق البراءات		
	- استراتيجيات البحث		
	- دراسات فردية		
أسبوع	- المفاهيم الأساسية	الوضوح/الوحدة	
	- كفاية الإفصاح		
	- الوحدة		
	- الوضوح		
	- حالات معقدة		
	- دراسات فردية		
أسبوع	- الصيغة الأساسية	طريقة إعداد تقارير البحث	
	- فئات الوثائق		
	- حالات إضافية		
	- تحليل المطالبات (جدول السمات)		
	- دراسات فردية		
أسبوع	- مقدمة	EPOQUENet	التدريب على البحث والفحص
	- الاستعلامات الأساسية/استراتيجيات البحث		
	- اختيار/عرض/طباعة الوثائق		
	- دراسات فردية		
أسبوع	- المفاهيم الأساسية	الجدة - النشاط الابتكاري	
	- الحالة التقنية السابقة		
	- فترة السماح		
	- التقييم		
	- تقييم النشاط الابتكاري		
	- دراسات فردية		
	- دورات تعلم عن بعد	مصادر خارجية	

المدة	الموضوع		
	- ندوات ينظمها المكتب الأوروبي للبراءات		
ثلاثة أشهر	- تدريب على أساس الكفاءة على يد فاحصين متمرسين وباستخدام أنشطة عملية	تدريب عملي	
أسبوعان	- الجدة - النشاط الابتكاري - الوضوح - الوحدة	الفيزياء/الميكانيكا	المستوى المتوسط
أسبوعان		الإلكترونيات	
أسبوعان		صناعة الأدوية/الصناعات الكيماوية	
4 مرات/السنة	- دراسات إفرادية	المصنفات الدورية	المستوى المتقدم
مرتان/السنة	- منصات المناقشة	دورات خاصة (غير متعلقة بالبحث والفحص)	
	- دورات تعلم عن بعد - ندوات ينظمها المكتب الأوروبي للبراءات		
أسبوع		قضايا تتعلق بمعاهدة التعاون بشأن البراءات	آخر
	- الفرنسية أو الألمانية أو غيرها	اللغة	

43. ويشارك الفاحصون أيضاً في دورات تدريبية على قاعدة البيانات EPOQUENet التي يوفرها المكتب الأوروبي للبراءات وفي ندوات وغيرها من الأنشطة التدريبية الشبكية المتعلقة بالبحث والفحص التي ينظمها المكتب الأوروبي للبراءات والويبو. فضلاً عن ذلك، تشمل الأنشطة التدريبية تبادل الخبرات وأفضل الممارسات في مجالي البحث والفحص بين مكاتب البراءات الرائدة مثل المكتب الدانماركي للبراءات والعلامات التجارية والمكتب الألماني للبراءات والعلامات التجارية.

اللغة

44. يتقن جميع الفاحصين اللغتين التركية والإنكليزية. ويلم 12 بالمئة من الفاحصين بلغة ثالثة (الفرنسية أو الألمانية).

45. وعليه، يستوفي المكتب التركي للبراءات والعلامات التجارية المتطلبات المنصوص عليها في القاعدتين "1.36" و"3" و"1.63" من المعاهدة اللتين تصان على أنه "يجب أن يكون تحت تصرف المكتب الوطني أو المنظمة الحكومية الدولية موظفون قادرون على البحث والفحص في المجالات التقنية المطلوب بحثها وفحصها، وملمون باللغات الضرورية على الأقل لفهم اللغات المحرر بها أو المترجم إليها الحد الأدنى لمجموعة الوثائق المشار إليها في القاعدة 34".

موارد البحث والفحص

46. يزود فاحصو البراءات في المكتب التركي للبراءات والعلامات التجارية بالمعدات التكنولوجية اللازمة مثل شاشات مزدوجة حجمها 24 بوصة في غرف فسيحة وبرمجيات للمساعدة على البحث والفحص، فضلاً عن أدوات لترجمة وثائق الحالة التقنية الصناعية السابقة إلى لغات أخرى. ويتمتع جميع الفاحصين بنفاذ كامل إلى قاعدة بيانات EPOQUENet للبحث عن الحالة التقنية الصناعية السابقة. وتستخدم خدمات الترجمة الآلية المتوفرة على Espacenet (خدمة ترجمة البراءات، بما في ذلك إلى التركية) ووظائف الترجمة المتاحة في نظام EPOQUENet، ولا سيما لفهم الوثائق المحررة بلغات الشرق الأقصى.

قواعد بيانات البحث والحد الأدنى للوثائق المنصوص عليها في معاهدة التعاون بشأن البراءات

47. فيما يخص الحد الأدنى للوثائق، يتمتع المكتب التركي للبراءات والعلامات التجارية بالحد الأدنى للوثائق المنصوص عليها في القاعدة 34 من اللائحة التنفيذية للمعاهدة.

قواعد بيانات البحث

48. تشمل قواعد بيانات البحث المتاحة للفاحصين ما يلي:

(أ) EPOQUENet الذي يضم النفاذ إلى مؤشر البراءات العالمي (DWPI)؛

(ب) قواعد بيانات تجارية مثل IEEE Xplore و Elsevier و Springer؛

(ج) قاعدة بيانات البراءات الوطنية التركية (PATUNA)، وقواعد بيانات مجلس البحوث العلمية والتكنولوجية التركية بما في ذلك EBSCOhost (التي تشمل 375 قاعدة بيانات واثنية كاملة، ومجموعة من أكثر من 600 000 كتاب إلكتروني، وفهارس الموضوعات، ومراجع طبية تخص نقطة الرعاية السريرية، ومجموعة من المحفوظات الرقمية التاريخية)؛

(د) منصة STN التي تضم قواعد بيانات BIOSIS و CAPLUS و Embase و MEDLINE وقاعدة بيانات الجمعية الكيميائية الأمريكية؛

(هـ) قواعد بيانات مجانية مثل المختبر الأوروبي للبيولوجيا الجزيئية - المعهد الأوروبي للمعلوماتية الحيوية (EMBL) (EBI) وواجهة ChEMBL التي تتيح أيضاً إجراء بحوث استناداً إلى رسم الصيغ، والمركز الوطني للمعلومات في مجال التكنولوجيا الحيوية (NCBI).

49. وعليه، يستوفي المكتب التركي للبراءات والعلامات التجارية الشروط المنصوص عليها في القاعدتين 1.36 و 1.63 "2" اللتين تنصان على أنه "يجب أن يكون في حوزة المكتب الوطني أو المنظمة الحكومية الدولية على الأقل الحد الأدنى لمجموعة الوثائق المشار إليه في القاعدة 34 أو يكون في إمكانها الحصول عليه، على أن يكون مرتباً على الوجه السليم لأغراض البحث على ورق أو بطاقات مصغرة أو دعامة إلكترونية".

الفترة الزمنية لإجراءات منح البراءات الوطنية

50. يتقدم المكتب التركي للبراءات والعلامات التجارية بسرعة في إجراءات منح البراءات. ولدى المكتب تراكم يكاد لا يُذكر من عمل البحث والفحص في الطلبات المحلية. ويبيّن الجدول التالي الوقت اللازم لمسارات البحث والفحص والمنح.

المؤشر	بداية الفترة من	الفترة الزمنية (الأشهر)
حتى البحث	من تاريخ الإيداع	6 أشهر*
حتى الفحص الأولي	من تاريخ الإيداع	12 شهراً**
حتى المنح	من تاريخ الإيداع	سنة إلى سنتين

* وفقاً لمرسوم البراءات التركي، يمكن تقديم طلب للبحث خلال 12 شهراً من تاريخ إيداع الطلب. وعلى المكتب أن ينتظر إيداع طلب البحث، ما يؤدي إلى بعض التأخير قبل بداية البحث. ولذلك، فإن متوسط المهلة الزمنية اللازمة لإصدار تقرير البحث هو 6 أشهر.

** وفقاً لمرسوم البراءات التركي، لا يبدأ الفحص إلا بعد مرور 3 أشهر على الإخطار بتقرير البحث وبناء على طلب المودع. ويصل متوسط المهلة الزمنية اللازمة لإصدار تقرير الفحص الأول إلى 12 شهراً.

51. فضلاً عن ذلك، فإننا على ثقة تامة من أن الوقت اللازم لمعالجة طلبات البراءات سينخفض بفضل تعيين فاحصي البراءات الجدد في عام 2016. ونتيجة لذلك، ستكون مهل معالجة البحث والفحص أقل من المهل الدنيا المنصوص عليها في القاعدتين 1.36"2" و 1.63"2" من اللائحة التنفيذية للمعاهدة. وستضمن استدامة هذه المهل بفضل نظام إدارة الجودة.

القدرات المؤسسية

52. حسن المكتب البنية المعلوماتية من أجل تقليص مهل الإجراءات وتقديم خدماته في غضون فترة زمنية أقصر ومحد أدنى من العيوب في إجراءات الأتمتة. وإضافة إلى ذلك، فإن المكتب مكتب خالٍ من الورق إذ يتلقى أكثر من 95 بالمئة من جميع الطلبات عبر الإنترنت. وفضلاً عن ذلك، رُقمت كامل المحفوظات وأعدّ فهرس لها لأغراض البحث. ويمكن النفاذ أيضاً إلى الخدمات التي يقدمها المكتب من خلال وسائل إلكترونية، حيث توفّر جميع الخدمات الشبكية للهيئات الحكومية عبر بوابة إلكترونية واحدة.

53. وبدأ المكتب في قبول الإيداعات عبر النظام الإلكتروني لمعاهدة التعاون بشأن البراءات اعتباراً من 1 يونيو 2015 أي أنه يمكن لمقدمي الطلبات أن يودعوا طلبات البراءات باستخدام هذا النظام لدى المكتب كمكتب لتلقي الطلبات وأن يتمتعوا بمزايا النظام مثل الخدمة التفاعلية الحديثة والحد من الأخطاء وزيادة الفعالية. ويدرك المستخدمون المحليون فوائد النظام الإلكتروني لمعاهدة التعاون بشأن البراءات إدراكاً تاماً؛ ومنذ أن شرع المكتب في قبول هذا النوع من الإيداعات، أودعت نحو 75 بالمئة من طلبات البراءات عبر النظام الإلكتروني.

إدارة الجودة

سياسة الجودة

54. يعمل المكتب بجد لخدمة أصحاب المصالح والمستخدمين في تقديم منتجات وخدمات عالية الجودة في مجال البحث والفحص. وفي هذا الصدد، يتبرج المكتب سياسة الجودة التالية:

- توفير خدمات على أعلى مستويات الجودة بما يرضي مودعي طلبات البراءات والمحامين؛
- الالتزام بإصدار تقارير بحث وفحص موثوق بها ومتسقة ونزيهة وشفافة بناء على اللوائح والقوانين والمعاهدات؛
- ضمان منح البراءات في الوقت المناسب للمساهمة في نظام البراءات والتطور التكنولوجي؛
- الحفاظ على علاقات تعاونية مع مودعي طلبات البراءات والمحامين للحصول على تعليقات فعالة لتعزيز جودة وفعالية مسارات إعداد تقارير البحث والفحص؛

• الالتزام بتحسين جودة الخدمات من خلال التدريب المستمر وزيادة معارف فاحصي البراءات وتعزيز قدراتهم.

55. وسعيًا إلى تعزيز فعالية نظام إدارة الجودة، حصل المكتب على شهادة ISO 9001 في عام 2016 كمرجع معياري لنظام إدارة الجودة فيه. كما سيحصل المكتب قريباً على شهادة معيار ISO 27001 لإدارة أمن المعلومات.

56. ويرد تقرير أولي عن أنظمة إدارة الجودة بما يتفق مع الفصل 21 من المبادئ التوجيهية للبحث والفحص التمهيدي الدوليين بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات على موقع الويبو:
<http://www.wipo.int/pct/en/quality/authorities.html>.

مسائل أخرى

أنشطة التعاون الدولي

57. اضطلع المكتب التركي للبراءات والعلامات التجارية بأول مشروع دولي له في الفترة الممتدة بين عامي 1995 و1999 مع الوكالة الألمانية للتعاون التقني بغية إنشاء البنية المادية اللازمة وتطوير القدرات المؤسسية. ونفذ المشروع الثاني مع البنك الدولي في الفترة الممتدة بين عامي 1999 و2006، وهدف إلى تحديث البنية المادية للمكتب، وإنشاء أنظمة معلوماتية حديثة، وبرمجيات خاصة بالملكية الفكرية حسب الطلب، وإعادة هندسة خدمات الملكية الفكرية، وتدريب الفاحصين. ونفذ المشروع الدولي الثالث في إطار منظمة التعاون الإسلامي بالتعاون مع المركز الإسلامي لتنمية التجارة، وهدف إلى تعزيز القدرات التقنية في مجال الملكية الفكرية بين أعضاء منظمة التعاون الإسلامي. ونفذ مشروع التعاون الدولي الأخير في الفترة الممتدة بين عامي 2010 و2011 مع المحكمة الاتحادية الألمانية للبراءات والمؤسسة الألمانية للتعاون القانوني الدولي في إطار مشروع التوأمة الممول من الاتحاد الأوروبي، وهدف إلى وضع مبادئ توجيهية للفحص، وتعزيز القدرات التقنية للفاحصين في المكتب والقضاة المتخصصين في مجال الملكية الفكرية، وضمان مواءمة تشريعات الملكية الفكرية في تركيا مع تشريعات الاتحاد الأوروبي.

58. ويضطلع المكتب بأنشطة تعاون ثنائية مع مكاتب وطنية في 27 بلداً. وفضلاً عن ذلك، أطلق المكتب، بالتعاون مع المكتب الحكومي للملكية الفكرية في جمهورية الصين الشعبية ومكتب كوريا للملكية الفكرية، أنشطة تعاون تهدف إلى توفير نفاذ ثنائي إلى قواعد بيانات البراءات الوطنية.

59. ولدى المكتب سجل طويل من التعاون الممتاز مع العديد من المنظمات الدولية في مجال الملكية الفكرية مثل الويبو والمكتب الأوروبي للبراءات ومكتب مواءمة السوق الداخلية. وإضافة إلى ذلك، يحافظ المكتب على علاقات وثيقة مع منظمة التجارة العالمية ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا.

60. ونفذ المكتب والويبو برنامج زمالة منذ عام 2012 يتيح انتداب فاحصي المكتب إلى الويبو لاكتساب خبرة في معالجة طلبات العلامات التجارية الدولية المودعة بناء على نظام مدريد. وبفضل هذا البرنامج، سيصبح فاحصو المكتب مؤهلين للعمل كجهة الاتصال بين المكاتب ومعالجة أية مشكلات قد تطرحها طلبات العلامات التجارية الدولية. ويعتزم المكتب توسيع برنامج الزمالة لتغطية نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات أيضاً.

61. وقد تعاون المكتب مع أكاديمية الويبو تعاوناً وثيقاً، منذ عام 2014، على برنامج ماجستير دولي في مجال الملكية الفكرية. واستكمل مضمون البرنامج في عام 2015، واستُهل في جامعة أنقرة خلال العام الدراسي 2016-2017.

62. وتعاون المكتب والويبو على إنشاء أكاديمية الملكية الفكرية في تركيا منذ عام 2010. وقد كُثفت هذه الدراسات في عام 2014، وبموجب مذكرة التفاهم الموقعة بين المكتب والويبو، بدأ تدريب مدرّبي الأكاديمية. وقد باشرت الأكاديمية كامل وظائفها منذ بداية عام 2017.

63. وينظّم المكتب والويبو كل عام سلسلة من أنشطة التوعية والأنشطة الإعلامية، وفقاً لخطة العمل السنوية المتفق عليها. وتستهدف خطة العمل الجامعات، ومراكز البحث والتطوير، ومكاتب نقل التكنولوجيا، والوكالات الحكومية، والقضاء في مجال الملكية الفكرية، والمحامين المتخصصين في مجال الملكية الفكرية.

64. وبالمثل، يتعاون المكتب والمكتب الأوروبي للبراءات على تنظيم برامج تدريبية سنوية تركز على البحث والفحص لفائدة فاحصي البراءات في المكتب. وتتضمن هذه البرامج أنشطة للتوعية ونشر المعلومات تستهدف الجامعات، ومراكز البحث والتطوير، ومكاتب نقل التكنولوجيا، ووكلاء البراءات.

تقييم الإدارات الأخرى للمكتب

65. من غير المتوقع أن تقدم الإدارات الدولية الحالية تقارير صادرة عن إدارات دولية أخرى في إطار طلبها لتمديد تعيينها. لكن، ينبغي التذكير بأن المكتب تلقى مؤخراً تعقيبات من مكتب كوريا للملكية الفكرية ومكتب إسبانيا للبراءات والعلامات التجارية في إطار تعيينه خلال الدورة السادسة والأربعين لجمعية اتحاد المعاهدة. ويرد تقريراهما الإيجابيان والحديثان في المرفقين الخامس والسادس من الوثيقة PCT/CTC/29/2.

[نهاية المرفق والوثيقة]